

تفسير ابن كثير

فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ

(فساهم) أي : قارع (فكان من المدحضين) أي : المغلوبين . وذلك أن السفينة تلعبت بها الأمواج من كل جانب ، وأشرفوا على الغرق ، فساهموا على من تقع عليه القرعة يلقي في البحر ، لتخف بهم السفينة ، فوقعت القرعة على نبي الله يونس ، عليه الصلاة والسلام ثلاث مرات ، وهم يضمنون به أن يلقي من بينهم ، فتجرد من ثيابه ليلقي نفسه وهم يأبون عليه ذلك .